

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 302 @ ترجمته من ذلك وكان له من الولد عشرون ومن الإناث ثمانية وكان قد أسن وأصحابه ريج فكان يجر رجليه فتمتلهء ترابا فبلط ابنه مروان ممر أبيه فأمره معاوية بتبليط ما سواه مما قارب المسجد ففعل .

1033 الحكم بن عمر بن مجدع الغفاري أخو رافع ويقال له الحكم بن الأقرع قال ابن سعد صحب النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات ثم تحول إلى البصرة فنزلها روى عنه أبو الشعثاء والحسن البصري وابن سيرين وعبد الله بن الصامت وغيرهم ولاء زياد خراسان فسكن مرو ومات بها وقال أوس بن عبد الله بن بريدة عن أخيه سهل عن أبيه إن معاوية وجهه عاملا على خراسان ثم عتب عليه في شيء فأرسل عاملا غيره فحبس الحكم وقيده فمات في قيوده قبل سنة خمس وأربعين وقيل سنة خمسين أو إحدى وخمسين وذكر الحاكم أنه لما ورد عليه كتاب زياد دعا على نفسه بالموت فمات .

1034 الحكم بن عمير الثمالي قال أبو حاتم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منكورة يرويها عيسى بن إبراهيم وهو ضعيف عن موسى بن أبي حبيب وهو ضعيف عن عمه الحكم وكذا روى عنه شيخ طائفي له ثمانون سنة فذكر حديثا وكان بدريا حديثه عند أهل الشام ذكره شيخنا في الإصابة .

1035 الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي المدني نزيل منبج أخو عبد العزيز الآتي قال الزبير بن بكار كان من سادات قريش ووجهها ممدحا من أبر الناس بأبيه ولاء على المساعي ثم ترك ذلك وتزهّد ولحق بمنبج مرابطا فلم يزل بها حتى مات وكذا قال غيره كان أحد الأجواد الممدحين قصدته الشعراء وامتدحوه وأمه سيدة ابنة جابر بن الأسود بن عوف الزهري يروي عن أبيه وأبي سعيد المقبري وعنه أخوه عبد العزيز والهيثم بن عمران وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن عبد الله الشعبي وجماعة قال الدارقطني يعتبر به وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته والذهبي في ميزاته وابن عساكر في تاريخ دمشق وابن العديم في حلب وطولاه وقال ابن حزم لا يعرف حاله وحديثه في مسند أحمد وفيه يقول ابن هرمة الشاعر .

(سائل عن الجود والمعروف أين هما % فقل إنهما ماتا في الحكم) .

(ماذا بمنبج لو نبشت مقابرها % من التقدم بالمعروف والكرم) .

وقال رجل من أهل منبج جاورناه بغير مال فأغنانا كلنا فقل له كيف ذلك قال علمنا

مكارم الأخلاق فعاد غنينا على فقيرنا فاستغنوا كلهم حكاة العيني وأخرجه

